

نجران ترصد مليار ريال للاستثمار في شركة قابضة

■ ١٢ ألف منشأة اقتصادية في المنطقة ■ ١٨٢ مليون ريال الاستثمارات الصناعية
■ ١٤ ألف منتسبة للفرقة وغالبية مؤسسات النساء أسمية وملكيتهما للرجال



علي
الرياض

بالأجواء المعتدلة والمنفحات الطبيعية ومن أبرز المقومات التي تتميز بها منطقة نجران المواقع التاريخية والأثرية ومن أهمها ميناء نجران: أصل الأضواء الواقعة في الجزء الجنوبي لمدينة نجران أحد المواقع السياحية والأثرية المعروفة بالتمتع التي يرتادها كثير من السياح من داخل المملكة وهي اليوم عبارة عن مرمقة وميناء مرمقة تعرف بالتمتع شيدت من كتل حجرية ضخمة منحوتة بعناية يحيط بها سور بطول 235 متراً وعرض 220 متراً يضم تجاويف مرمقة وغير منضفة ناجمة عن بيع أجزاء من السور.

وبجانب موقع الأضواء الأثري يبرز منحرف نجران ثلاثاً الذي يعد وجهة تاريخية وأثرية بارزة حيث يضم العديد من الصور القاريبية والآثار والنقوش والحلي القديمة وتضم منطقة نجران إلى جانب الآثار العريقة مواقع سياحية ومنفحات طبيعية ومن أبرز تلك المواقع منزلة الملك فهد الذي يقع في غابة سقام شرق

نجران ويضم مسطحات خضراء وأشجار ونبه قسم مخصص للزوار وآخر للمساحات الوطنية ومنزلة الملك عبدالعزيز ويقع شمال الطريق المؤدي إلى العزير وتنتشر فيه أشجار الخليل واللوز والزينة وتبلغ مساحته 15000 متر مربع وكذلك منزلة الوعاء وتنتشر به أشجار السمر وتقدر مساحته الإجمالية بـ 1000 متر واحد تقريبا ويواي عدنان ويوجد بها عجوز وشبابيع طبيعية تحيط بها أشجار وأغصان كثيفة ومياهها مستنيرة طوال العام ويتميز الوادي بكثافة الغطاء النباتي، كما يبرز منزلة الهيجة وهو منزلة طبيعية تتميز بجمالها ومناظره الخلابة لوفرة غطائه النباتي وتنوع تضاريسه وتباينها بين تلال وسهول. وكذلك منزلة نيوقة ويقع على طريق السد على مسافة 3 كيلو مترات وتقدر مساحته بعشرين كيلو متراً وتنتشر به أشجار السلم بشكل عشوائي والمنزلة مفتوح وبه خدمات متعددة وهناك مضييق السد والمركب الفوارع وهي تكوينات صخرية عليها نقوش إسلامية تقع على طريق نجران وشوروه ولها أشكال مختلفة تشبه الخفلات أو الأفران وبعضها يشبه المركب وكذلك شلال العجوة وفريق وهو شلال تصب مياهه في حوض كبير ومياهه عذبة وباردة وتحيط به الأشجار ويرتاده الكثير من الزوار

* يوجد في المنطقة الجنوبية من المملكة عدد من الغرف التجارية الصناعية. هل فكرتم في إقامة تعاون منطقتي بينكم لخدمة الأهل؟ - جميع الغرف السعودية في جميع مناطق المملكة يوجد بينها تعاون في جميع المجالات تحت مظلة مجلس الغرف السعودي وتسمى كل غرفة إلى تقديم الدعم والمساندة لأي غرفة أخرى تحتاج إلى ذلك. كذلك يوجد اجتماعات دورية لإعطاء الغرف التجارية السعودية بتد خلائيا بحث المستجدات وكل ما يخدم الفعل ورجال الأعمال ومناقشة الاقتراحات التي تخص التجارة والصناعة الوطنية كذلك مناقشة الانتفاضة والخبرات والتحديات التي لها علاقة بالأموال التجارية والصناعية كذلك حصر المشاكل التي تواجه التجار والصناعيين وعرضها على الجهات الحكومية المختصة كما يتم مناقشة الفرص الاستثمارية الجديدة في المجالات التجارية والصناعية عن طريق التنسيق مع الجهات المختصة كذلك مناقشة كل من شأنه الإسراع في تطور التجارة والصناعية.

* بحكم انتساب الغرفة إلى مجلس الغرف السعودية، ما الذي تودون زيادة تفعيله بالنسبة لغرفة نجران ومفلائها؟ وهل أنتم مفتحون بسيطرة الغرف الثلاث (الرياض، جدة، الشرقية) على رئاسة المجلس؟ - كما نعلنون فإن مجلس الغرف السعودية يعتبر الإقتصاد الرسمي للغرف التجارية الصناعية التي يبلغ عددها حاليا 24 غرفة حيث تم تأسيسه بموجب المرسوم الملكي رقم 140/4/30هـ وتاريخ 14/1/1976م والمصالح المشتركة بين الغرف التجارية الصناعية بالمملكة ويقوم بتشغيلها

على المستوى المحلي والخارجي والغرفة التجارية الصناعية بنجران بحكم انتسابها لمجلس الغرف تعمل على مساندة المجلس مع مثيلاتها في الغرف الأخرى ودعمه لدم مسيرة القطاع الخاص وتنمية دوره في الإقتصاد الوطني. ولا يوجد سيطرة للغرف الثلاث (الرياض، جدة، الشرقية) على رئاسة المجلس حيث تتم رئاسة المجلس عن طريق الانتخابات فمدة دورة المجلس ثلاث سنوات حيث يتم انتخاب رئيس ونائبين له ولا يجوز انتخاب الرئيس لمدةين متتاليتين حيث يتكلم مجلس إدارة الغرف السعودية من رئيس كل غرفة بالإضافة إلى عضو واحد منتخب من أعضاء مجلس إدارة كل غرفة بحيث يكون عدد أعضاء المجلس الإمارة أربعون عضواً وبالتالي جميع الغرف السعودية ليست في وضع تتنافس بل جميع الغرف تسعى لدعم القطاع الخاص بالتعاون مع مجلس الغرف السعودي.

* ما أهم اللجان العاملة في الغرفة والتي يزداد نشاطها بشكل مستمر وهل هناك منها ما هو ذو نشاط موسمي؟

- يوجد بالغرفة التجارية الصناعية بنجران عدد من اللجان، هناك عدة لجان بالغرفة وهي اللجنة الصحية واللجنة الزراعية ولجنة شباب الأعمال ولجنة العمود وتطوير الموارد البشرية واللجنة التجارية والصناعية ولجنة المقاولين ولجنة الاستقدام واللجنة السياحية. وكل اللجان بالغرفة مهمة وليس هناك فرق بين لجنة وأخرى فالجميع يعمل لصالح الوطن والمواطن وكما قلت سابقاً فقد تم تفعيل جدول أعمال اللجان لهذا العام مع بداية السنة الأولى للمجلس الجديد لأعضاء مجلس إدارة الغرفة بحيث يقوم كل عضو برئاسة لجنة وكما يعلم الجميع أن أعضاء المجلس أكثرهم من الشباب ذوي الخبرات العملية والعلمية الناجحة فكل بطريقته الخاصة يقوم بتفعيل دور لجنته والعمل على إيجابها بطريقته الخاصة والملائمة بالظوابط والأنظمة الموضوعه من قبل اللجنة الوطنية بمجلس الغرف. وليس هناك ما هو ذو نشاط رسمي فكل ما يوضع من توصيات خلال الاجتماعات وما يتم إقراره يتم التوسية برفعه كمتدح أو طلب للجهات ذات العلاقة حتى يتم تنفيذه وذلك بعد التصويت عليه وموافقة جميع أعضاء اللجنة. وكما تعلم أن هناك أعضاء من اللجان الثماني الموجودة بالغرفة هم من موظفي الدولة.

*** ماذا عن عدد المنتسبين للرفة**

وعدد الشركات والمؤسسات المسجلة رسمياً في الرفة؟

- إجمالي عدد المنتسبين للرفة التجارية بنجران ١٤٦٠٠ منتسب ويبلغ عدد الجديدين لبدأ العام ٧٢٠٠ منتسب أما بالنسبة لعدد الشركات والمؤسسات المسجلة بالرفة فيبلغ ١٢٦ شركة.

*** النشاط النسائي الاقتصادي**

في المملكة أخذ يشكل إضافات مهمة للاقتصاد الوطني ماذا عن نشاطات سيدات الأعمال في المنطقة، وكذلك أنتسائين لعضوية الرفة وما الذي تقومون به لدمج تلك؟

- يختلف النشاط النسائي في مجال الأعمال من منطقة الى أخرى في المملكة لعدة أعوام منها ما يرتبط بالناحى التجارية ومنها ما يتأثر بالعادات والتقاليد واختلاف مستويات التعليم وبالنسبة لعدد المنتسبات بالرفة التجارية بنجران ١٤٠٠ منتسبة علما أن دور المرأة في مجال الأعمال لم يرق إلى ذلك المستوى الذي نامله كرفة تجارية فغالبية الأسماء تكون بالإسراف بينما الملكية للمنشأة تكون لغيرها من الرجال، ولكن حرصا من الرفة التجارية على تفعيل دور سيدات الأعمال في القطاع الاقتصادي وبالنسبة للمنتسبات في الرفة وكذلك الرغبات في الاستثمار في المنطقة فإن العمل قائم على افتتاح قسم نسائي في الرفة وذلك تأكيداً على أهمية دور المرأة السعودية.

*** هل لديك تقديرات بخصوص**

الأموال المستثمرة في المنطقة؟

- تقدر الأموال المستثمرة في منطقة نجران بحوالي (١٨٢ مليون) ريال، والتي تمثل إجمالي استثمارات المصانع في منطقة نجران.

*** ماذا عن النشاط العقاري في المنطقة وكذلك عن الأراضي الزراعية فيها؟**

- انتعاش الحركة التجارية في منطقة نجران كان له أكبر الأثر في زيادة الرفعة العمرانية في منطقة نجران ومحافظاتها مما شجع الكثير من المستثمرين إلى الاستثمار في مجال العقار وبناء المجمعات السكنية حيث ارتفع سعر المتر في الأراضي السكنية إلى عشرات الأضعاف. أما بالنسبة لأراضي الزراعة فقد بلغ إجمالي مساحة الأرض المزروعة بالمحاصيل الزراعية في منطقة نجران حوالي ١٢,٠ ألف هكتار .

*** كيف ترى تأثركم في منطقة**

نجران بتداعيات الأزمة المالية العالمية؛ هل لمست شيئاً من التأثير في تحويل مجالات العمل التجاري أو الصناعي على سبيل المثال؟

- لاشك أن الأزمة المالية العالمية التي مر بها الاقتصاد العالمي منذ أغسطس ٢٠٠٧م تعتبر أزمة مالية غير مسبوقة ونظراً لما يتجمع به الاقتصاد السعودي من درجة عالية من الانفتاح الاقتصادي فإنه لا بد أن يكون للأزمة المالية تأثير في الاقتصاد السعودي بشكل عام سواء التجاري أو الصناعي.

*** الرفة التجارية الصناعية**

كمنظمة للتجار ورجال الأعمال يرى البعض أنها اقتصت بالتركيز على تبني ماهيم التجار ومصالحهم وأهملت ما يتعلق بالمواطنين ومستلحي منتجات التجار والصناع؟

- نظام الغرف التجارية الصناعية تم الموافقة عليه بموجب المرسوم الملكي رقم ٦/م وتاريخ ١٤٠٠/٠٤/٣٠هـ. والرفة التجارية الصناعية هيئة لاستهداف الربح وتمثل في دائرة اختصاصها المصالح التجارية والصناعية لدى السلطات العامة وتعمل على حمايتها وتطويرها كذلك تعتبر الرفة التجارية الصناعية الكيان المؤسس لمنشآت القطاع الخاص من خلال العديد من الأنشطة والخدمات التي تقدمها لمنشآت القطاع الخاص ومؤسسات القطاع العام. وتسمى الرفة دائماً من خلال رسالتها إلى تحقيق خدمات مميزة تلبى تطورات القطاع الخاص وبما يحقق طموحات منتسبينا في ظل ومبادئ مجتمعنا

والى أن تكون بيان الله الداعم الأول لنفع عملة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بنجران. وهي لا تقتنى فقط كل ما ييم التجار ومصالحهم بل تسعى أيضاً لخدمات المواطنين ودعم أصحاب المنشآت الصغيرة من خلال تنظيم الندوات التدريبية لجميع فئات المجتمع بالتعاون مع جهات تدريبية متخصصة كذلك من خلال عقد الندوات والقاءات لبحث القضايا والمستجدات التي تهم أصحاب وسيدات الأعمال كذلك من خلال السعي لتوقيع مذكرات تعاون مع المؤسسات الداعمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة لدعم المنشآت الصغيرة والمباريرين الجدد ومساعدة الشباب والشابات في المنطقة ليصبحوا أصحاب أعمال ومستثمرين لكي يساهمون في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال إقامة وفتح مشاريع صغيرة.